

الأغاني

(أيا عينُ جُودِي بدَمْعِ سَرَبٍ ... على فِيتيةٍ من خِيارِ العربِ) .
(وما ضَرَّهم غيرَ حَينِ الذَّفوسِ ... أيُّ أميرَي قريشٍ غَلَبَ) - متقارب - .
أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني المدائني عن شيخ من أهل مكة قال .

عرض معاوية على عبد الرحمن بن الحكم خيله فمر به فرس فقال له كيف تراه فقال هذا سابح ثم عرض عليه آخر فقال هذا ذو علالة ثم مر به آخر فقال وهذا أجش هزيم فقال له معاوية قد علمت ما أردت إنما عرضت بقول النجاشي في .

(ونجَّي ابنَ حَرَبٍ سابِحٌ ذو عُلالةٍ ... أجشٌ هَزِيمٌ والرماحُ دوانِي) .
(سَلِيمُ الشَّظَى عَبدُ الشَّوَى شَنِجُ النِّسَا ... كَسِيدِ الغَضَى باقٍ على
النِّسَلانِ) - طويل - .

أخرج عني فلا تساكني في بلد فلقي عبد الرحمن أخاه مروان فشكا إليه معاوية وقال له عبد الرحمن وحتى متى نستذل ونضام فقال له مروان هذا عملك بنفسك فأنشأ يقول .
(أتَقَطُرُ آفاقُ السَّماءِ لنا دِماً ... إذا قُلِّتُ هذا الطَّيرُ فُأَجْرَدُ سابِحٌ)